

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أنه بمجرد أن وصل مبلغ قيمته تساوي 100 ألف دولار أمريكي إلى حساب سرى بينك "إف بي آي" من مصدر مرتبط بقوة فيلق القدس الإيرانية، بدأ المسؤولون الأمريكيون بأخذ المؤامرة المزعومة ضد السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير على محمل الجد والتي بدت منذ البداية كمؤامرة أجنبية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع تكشف نتائج التحقيقات على مدار الأشهر الأخيرة ظهر اسم أفرع البعض داخل الحكومة الأمريكية، موضحة أن ابن عم الرجل المتهم بالتآمر لتنفيذ عملية الاغتيال هو عبد الرضا شهلائي القائد رفيع المستوى في قوة فيلق القدس الإيرانية المتهمة بقتل قوات أمريكية في العراق.

وقالت الصحيفة إن شهلائي كان معروفا بأنه اليد المرشدة التي تقف وراء جماعة مسلحة من ميليشيا رجل الدين مقتدى الصدر، مشيرة إلى واقعة اجتياحهم لمبنى الحكومة في كربلاء في 20 يناير من عام 2007 من خلال ارتدائهم زي أمريكيين وجنود عراقيين.

وأضافت الصحيفة أن خمسة أمريكيين قد لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون في الهجوم الذي هز حجم جرمه الجيش الأمريكي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش الأمريكي عثر على مذكرة وقعت في 22 صفحة توضح تفاصيل الاستعدادات للعملية وربطها بقوة القدس أحد أفرع سلاح الحرس الثوري الإيراني، موضحة أن مسئولين بوزارة الخزانة الأمريكية حددوا شهلائي كالمرجعية المصدقة والمنظمة الأخيرة لتدريب أعضاء من ميليشيا الصدر في إيران قبل العودة إلى العراق لمهاجمة قوات التحالف.

ولفتت الصحيفة إلى أن ابن عم شهلائي في الولايات المتحدة منصور أرباب سيار، الذي نشأ معه في مدينة كرمان شاه الإيرانية (باختران حاليا)، لكن هاجر إلى تكساس في أواخر السبعينيات.

ونسبت الصحيفة إلى مسئولين أمريكيين قولهم "إن شهلائي كان يأمل بأن يكون أرباب سيار قادرا على أن الاتصال بتجار المخدرات المكسيكيين الذين سيخطفون الجبير. وتطورت الخطة لاغتياله في واشنطن".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com